

4 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اظن بلا زلنا في باب القضاء والقدر. وقد نبهنا على تعريف القدر ومنزلته في الاسلام كذلك حكم الايمان به وانه واجب وهو احد اركان الايمان وانكاره يخرج الانسان - 00:00:00

من الايمان لأن اصول الايمان يقول العلماء الايمان بها متلازم. بمعنى ان من امن فلا بد ان يؤمن بالاصول كلها. فلا يكتفى باصل دون اصل. ونبهنا على مراتب القضاء والقدر الأربع. التي جاءت - 00:00:20

النصوص الشرعية بالدلالة عليها. وان الواجب على الانسان ان يؤمن بها كلها العلم والارادة والكتابة والخلق وذكرنا ادلة على ذلك. ذكر المؤلف رحمة الله تعالى اظن وقفنا عند قوله وان ما اصابك - 00:00:40

الم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ثم قال لقوله تعالى فمن يرد الله ان يهدي يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء. قال فجعل الهداء الضلال والهدى بارادته سبحانه وتعالى. هذا هو الواجب - 00:01:00

عليينا ان نؤمن به ان ما يصيب الانسان لم يكن ليخطئه ابدا. بمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يصرفه له اطلاقا. ويجب على الانسان ان يطمئن وان يرضي بقضاء الله وقدره. قد نبهت في الدرس الماظي ان الانسان - 00:01:20

يأتي الى الدرس المصاب بحادث فيقول يا ليتنى ما جئت الى الدرس هذا اليوم. وجلست في بيته لكان لم تتصدم سيارتي. نقول له ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك عكسه. فقد تكون في تصاب بحادث وسبحان الله ما - 00:01:40

جسده بشيء ابدا. هذا اخطأك. ولا يمكن ان يصيبك ابدا بمعنى لن تصاب بسوء. وهذا من دليل على ان الامر امر الله والتدبیر تدبیره سبحانه وتعالى ليس للعبد شيء في ذلك. وهذا يدخل ضمن القضاء والقدر الكوني الذي يكون - 00:02:00

يرتبط بالعبد. اظن ذكرت لكم بالامس نوعي القضاء ان منه ما هو مسيير ومنه ما هو مخير. ثم دليل على ثاني قال لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون من امة قوم يكفرون بالله تعالى وهم لا يشعرون. قيل يا رسول الله كيف ذلك - 00:02:20

قال يقول الخير من الله والشر من ابليس. ومن انفسنا ثم يقرون على ذلك القرآن فيكفرون بالله وبالقرآن. في هذا حديث رد على طائفة المعتزلة. وقد قلنا سابقا ان المعتزلة يذهبون الى ان افعال العبد - 00:02:40

خارجة عن ارادة الله ومشيئته. وبناء على ذلك يقولون الانسان حين يعصي انما عصى بارادته هو والله سبحانه وتعالى ليس له فيه شيء. وحين سرت فانما سرق بنفسه وليس هناك ثمة قضاء وقدر - 00:03:00

عكس مذهب الجبرية. ومذهب الجبرية قد ذكرت ولا ادري ذكرتها ام لا. رجلا في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سرق ولما سرق جيء به الى عمر فقيل له لماذا سرقت؟ فقال اما علمت يا عمر ان - 00:03:20

ذلك قد كتب علي وان هذا قضاء الله وقدره مكتوب في اللوح المحفوظ اني اسرع فماذا رد عليه عمر رضي الله عنه قال عمر ونحن نقطع يدك بقضاء الله وقدره. فمن احتج علينا بالقضاء والقدر في فعل المعاصي لا نقبله. وهنا قاعدة صغيرة - 00:03:40

اكتبوها في القضاء والقدر. يقول العلماء القضاء والقدر يحتاج به في المصائب لا في المعايب. المصائب حين يصاب الانسان بمصيبة نقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. نحتاج له نقول يا اخي هذا شيء مكتوب عليك. حادث سيارة - 00:04:00

احتراق بيت مرض ولد الى غيره. نسليه نقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. هذا شيء مكتوب. لكن المعايب يقصد بها المعاصي من

احتجموا بها بالقضاء او ما نحتاج عليها بالقضاء والقدر. ولو احتجنا احتجنا بالقضاء والقدر كانت مصيبة كبيرة - 00:04:20

كانسان سرق مالك ثم قلنا له لماذا؟ قال يا اخي هذا قضاء الله وقدره كاتب الله انه اخذه. او انسان قتل شخص ثم جاء وقال قلنا له لماذا قتلت قال يا اخي والله وقت كاتب في اللوح المحفوظ انه يموت على يدي انا ما لي شيء اطلاقا. هذا الكلام باطل وانما يحتاج به في باب المعائب لا في - 00:04:40

وهنا وجه الرد على المعتزلة في هذا الحديث ان هؤلاء يقولون الخير من الله والشر يعني قضاوه وقدره من ابليس ومن الانسان يعني من انفسنا نحن. نحن نعلم ان الله يقول ما اصابك من حسنة فمن الله. وما - 00:05:00

اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن جاءت الاية الاخرى ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عنده
بعدها قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يفهون حديثا لا يكاد يفهون حديثا رد الله - 00:05:20

ان الخير والشر كله بقضاء الله وقدره. ليس الانسان هو الذي يفعل الشيء من ذاته. وكما قلنا لما امر الله القلم اكتب قال وما اكتب؟
قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. وجفت الاقلام وطوبت الصحف كتب كل - 00:05:40

كل شيء سعمله في هذا الكون. وهذا يجب ان نؤمن به. ولهذا قال لهم يقرون على ذلك القرآن يعني يكون هذا دليلا للقرآن وقد ذكرنا
سابقا المعتزلة ماذا يحتاجون به؟ يحتاجون بقول الله تعالى ايش؟ ما اصابك من حسنة فمن الله - 00:06:00

وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني بمعنى ان هذا يستحق لانه هو الذي فعل وليس هناك قضاء وقدر. لكن نقول لابد من بين بين
الآيات. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم. اذا كلها من عند الله الحسنة والسيئة ليست - 00:06:20

حسنة من الله السيئة من عند لا بل كلها من عند الله تعالى وبقضاء الله وقدره. ثم يقول قال فيكرون بالله وبالقرآن وجه الكفر بالله
تعالى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يدير الكون كله. فلا - 00:06:40

يقع في كونه الا ما اراده. وهذا دليل على كمال ملكه وكمال قدرته. اه هنا مسألة ترتبط الخير والشر. وان الانسان كل شيء وقع بقضاء
الله وقدره المثل الاعلى انا عندي بيت ثم يأتي الجيران هم اللي يتصرفون في بيتي وش يدل عليه؟ يدل على عجزي انا انا ما
استطيع - 00:07:00

ونحن نقول ولله المثل الاعلى الله هو الذي خلق الانسان وخلق السماوات والارض. هل الانسان هو الذي يخلق فعلا؟ بمعنى يتصرف
بذاته دون ان يكون الله هو المتصرف له هذا كلام باطل. بل الله سبحانه وتعالى هو المتصرف في الكون كله. لا المخلوق ولا افعاله ولا
السماوات - 00:07:30

فلا يخرج شيء عن ملكه. ولهذا قال يكفرون بالله وبالقرآن. وفي القرآن قل كل من عند الله فلا يصدقه. ويفهم منه هنا سلامة من
علامات المبتدة يتميرون بها انهم يأخذون بالآيات المتشابهة. ويجعلونها هي القاعدة لمن - 00:07:50

ويردون بالآيات المتشابهة على اي شيء بها الآيات المحكمة. يعني النصوص الكثيرة كلها تدل على ان الله هو المالك لكل شيء مع ذلك
ما عنده الا ما اصابك من حسنة فمن الله ومن اصابك من سيئة من نفسك قالوا اذا هذا دليل على ان الانسان هو الذي يخلق -
00:08:10

طيب وبين اين وما كان الله ليعجزه من شيء. وain ان الله سبحانه وتعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء حتى علي انا وعلى
خلقني وايجادي هو قادر عليه سبحانه وتعالى فما كان شيء ليعجزه سبحانه وتعالى. اذا الواجب - 00:08:30

ان نؤمن بان المخلوق وافعاله كلها انما هي بقضاء الله وقدره. ثم ذكر لنا كذلك دليلا اخر ان الشر لو كان بغير ارادته لكان الله عاجزا
والعجز لا يستحق ان يكون لها. المجنوس - 00:08:50

المعتزلة يسمون بالقدريه المعتزلة يكتب القدريه المعتزلة تسمى بمجنوس الامة. مجنوس امة محمد صلى الله عليه وسلم. والسبب في
تسميتها بانها مجنوس. لأنها تقول مجنوس يعبدون الهين. الى اهل الظلمة واله - 00:09:10

تخلق النون. والمعتزلة يقولون الله خلفني وخلق السماوات. لكن الانسان هو الخالق لفعله الله تعالى فكأنهم اثبتو الهين كأنهم اثبتو
الهين. هذا الكلام باطل اشد البطلان. ثم جاءهم ملزمـا لهم - 00:09:30

الانسان اليه ملك لله؟ نقول بلى. الله ملك الانسان وخلقه واووجه. فاذا قلنا الانسان يخلق دون من الله تعالى الانسان يخلق فعله دون الله اذا الله ما يحكم الانسان ولا يقدر عليه. ولهذا يقولون هم المعتزل يقولون الله - 00:09:50

واراد من الانسان ان يؤمن. والكافر اراد الكفر. قالوا فوقعت اراده الكافر ولم تقع اراده ايش النتيجة؟ يكون الله عاجز. وما اجمل كلام طيف جدا ذكره الامام الطحاوي ذكرت في المناظرات. قالوا دخل - 00:10:10

اعربى يوما المسجد لما دخل المسجد ماذا حدث؟ الاعربى ربط ناقته عند المسجد ثم خرج يتوضأ او شيء واذا ناقته قد سرقت الذي حمل عليها ذهب. وفي المسجد حلقة للمعتزلة. كان في زمن المعتزلة هم الذين - 00:10:30 يدرسون الدروس ويعلمون الناس العلم. فهذا الاعربى قال الحمد لله اني وفقط فهوئاء اخبار وعباد وسلحاء. واهل علم ساطل من الشيخ ان يدعوه لي ان الله يريد ضالته ويرد بعيري عليه. لما انتهت الحلقة نادى ياشيخ انا بعيري سرفاريدك ان تدعوه الله ان يرده على - 00:10:50

فماذا قال؟ شيخ المعتزلة رفع يديه يدعو فقال اللهم انك لان السرقة خير ولا شر؟ شر وعند الشر يقدر الله لما يقدرها. فرفع يديه فقال اللهم انك لم ترد ان تسرع - 00:11:10

وانها الان سرقت اللهم انا نسألك ان تردها عليه. الاعربى سمع الاعربى ما يفهم شي ابد ما عنده علم. فقال لما سمع هذا قال والله لا خير فيك ولا في دعائك. قال له ليش؟ قال اذا كنت دعوته تقول اللهم انك لم ترد ان تسرق وسرقت - 00:11:30 يمكن يريد ان ترجع ولا ترجع ما في فائدة دعاء. جزاك الله خير ما احتجتك ولا احتاج دعائك. فبهت المعتزلى وطلابه ما استطاعوا ان يردوا بشيء. من الذي ابطل اعربى ما عنده علم ابدا. ما دام ان الله ما اراد ان تسرق وسرقت. فقد يكون الله يريد ان ترجع وما ترجع - 00:11:50

هذا وش دليل عليه؟ على انه اثبت لله العجز. ما دام الله لا يريد ان تترك وتسرق اذا الله ما يستطيع ان يدير كونه ولا يستطيع ان يدبر خلقه. ولهذا قال هنا لكان عاجزا والعاجز ما يستحق ان يكون الله. وش وجه بطلان ذلك؟ الله - 00:12:10 لما ذكر الالهة المشركون ماذا قال عنهم؟ قال هل يسمعونكم؟ يسمعون ولا ما يسمعون؟ ما تسمع عاجز اذ تدعون اسمع. وبين بطلان الالله التي تعبدوها الكفار بانها ما تستحق ان تعبد. ولهذا قال ابراهيم اف - 00:12:30

لكم ولما تعبدون من دون. ولما قال لهم من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال فعله كبيرهم هذا. هذا الكبير لانه كسرها فكل هذا الكبير هذا جعل يده. فاسألوهم هذه الالله اللي مات تكسرت فاسألوهم ان كانوا يرجون. اجبت عاجزة قال يعني كيف تعبدون - 00:12:50 ما تستحق لكن الذي يعبد منه ها الذي خلقني فهو يهديني ذكر واذا مررت فهو يشفين الذي بيده التصريف التدبير هو المستحق. اما العجز ما يستحق. قالوا لانه لا يجوز ان يكون في داره ما لا يريد. يعني دار المقصود به ملكه. ما لا يريد كما لا - 00:13:10 يجوز ان يكون في داره ما لا يعلمه. في هذا رد على نفس المعتزلة. يقول العلماء قدرية تنقسم الى قسمين. القسم الاول يقولون الغلة. قالوا والغلة المعتزلة هؤلاء ينكرن المرتبتين الاوليين من القضاء والقدر. مرتبة العلم ومرتبة الارادة. والطائفة الثانية يسمون المقتضدون - 00:13:30

انكروا الخلق والكتابة. كل الطائفتين ضلال مضالة لكن كما قيل بعض الشر اهون من بعض. والا فكلها طوائف ضلال طائفة الغلة هم الذين كفروهم الامام الشافعى. هنا قال ناظروا القدرة بالعلم. فان اقرروا به - 00:14:00

وان انكروه كفروا. ولهذا قال هنا مؤلف وكما لا يجوز ان يكون في داره ما لا يعلمه. هل يمكن ان يكون في الكون ما لا الله بل الله سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما فلا تخفي عليه خافية اطلاقا سبحانه وتعالى. طيب الدليل الرابع - 00:14:20 قال ما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس. هذا اثر شيخ الاسلام رحمة الله ذكر لكم المحقق من شيخ الاسلام قال هذا حديث موضوع مختلف باتفاق اهل العلم. لكن الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى او معي لان هذا بمجموع طرقه له - 00:14:40

وهو صحيح لغيره. ونقل عن اه نقل عن اظن عمر ابن عبد العزيز وغيره اجابة. وعلى كل حال وهنا تجد مثال بسيط يجب ان نعلم

كثير ما نسمع الناس يقولون لو مات ابليس كان استراح والناس - 00:15:00

لكن ما اجمل كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية وكلام عظيم كذلك لابن القيم في ماذا؟ في ما يقول العلماء ابن القيم ذكر في الصواعق المرسلة. شيخ الاسلام ذكر في الفتوى. وش اللي ذكر؟ شيخ الاسلام رحمة الله وتلميذه ابن القيم يقولون - 00:15:20
ابليس فيه خير كثير جدا. يعني ان الله خلقه لحكم لو كان ما فيه ابليس. ايها الاحبة وش يقول؟ ما وجد الجهاد في سبيل الله ولا وجدت شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا الناس كلهم تأمروا منهم تنهون. قال ولا وجد التفاضل بين العباد نحن جلوس. الله - 00:15:40

واعلم ما الايمان في قلوبنا فهو درجات. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله من الناس من يكون في الارض وقلبه يرفرف حول الجنات ومن الناس من اخلد الى الارض همه الدنيا وعرضها الزائد. وش يدل عليه؟ يدل على انه الناس من اين الا بابليس - 00:16:00
ويصبح الناس يتنافسون في العبادة في الصلاح وفي قيام الليل في الصدقة وفي الجهاد هذى من فوائد من الناس من يستطيع ان يقبل عليه ابليس فيهلكه الى النار ومن الناس من خطوات ابليس يضعفه عن عباده يقف في معصية يقف في نظر النفس درجات وليسوا سواسية. ولهذا - 00:16:20

خلق الله ابليس سبحانه وتعالى لعل وحكم يعلمها هو. ولهذا يقول العلماء قاعدة في القضاء القدر تكتب الله لا يخلق شرا محضا ابدا سبحانه وتعالى. ما هناك شر محض اطلاقا خلقه الله او جده. حتى ما وجد - 00:16:40
من اشياء الكفار وكذلك ابليس وغيره ما هو شر محض. فيه جوانب فيه خير. ابليس الذي نعتبره هو الذي كان يسبببني ادم في فوائد على الناس. قضية الجهاد والامر بالمعروف وطلب العلم والفوائد تجد بعض الناس الشيطان مثبته عن حضور حلقات العلم - 00:17:00

يسمع الناس عندهم درس وفائدة وهو جالس يا اخي وش الفائدة تروح لا انت بصائر شيخ ولا طالب علم ولا احد مستفتيك وش تبغى تروح تتعب نفسك قد يكون اخيار لكن يقول الحمد لله بدل ما تتعب. وشو تروح زحمة وسيارة و موقف ليش تبي تطلع التسجيلات الحمد لله تسمعه ولا حاجة تروح الدرس - 00:17:20

ولا محاضرة ولا شي. سبحانه الله الشيطان لكل واحد له طريق. ولهذا قالوا ان الشيطان يشم قلب الانسان. فان وجد عنده طاعة قوية القذف به للغلو. وان وجد عند الشهوات على طول اوقعه فيها. وهو على درجات كل واحد يعطيه ما يناسبه. ما يناسبه من - 00:17:40

الاظلال او التقصير او التفريق. وليس الناس سواسية في هذا الامر. قال بعدها يقول المؤلف ولانه فتكوا في الكفر فجعلوا اراده ابليس وانفسهم اقوى. هذا لازمه. ما قال الا وصف الله بالعجز تكرار الكلام السابق. العاجز يقول الله لم - 00:18:00
يقدر على الانسان وانما الشيطان هو نفسه هو الذي وصف الله تعالى هنا انهم اقوى في ارادته. فقالوا اراده اراد ابليس المعصية وارد الله الطاعة. الان محمد صلى الله عليه وسلم الم يرسله الله تعالى للناس؟ بل. وقف للناس يقول لهم جميعا المؤمن الكافر. قل - 00:18:20

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وتجد في قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله يأمر الناس بالعبادة. هل العبادة من الناس كلهم؟ لا. من اتبع وقعت العبادة منه الاتباع. ومن اعرض فهو فعل المعصية. ولهذا قالوا ابليس - 00:18:40

اراد المعصية والله اراد من الناس ان يطیعوه ولا يعصوه. قالوا ولكن وقعت اراده ابليس ولم تقع اراده الله ولهذا قالوا فجعلوا ابليس وانفسهم اقوى من الله تعالى فوقعت ارادتهم ولم تقع اراده الله تعالى. هذا الكلام لا - 00:19:00
انه باطل اشد البطلة. هنا مسألة يعني من اللطائف خاصة مبحث القضاء والقدر وان كان مبحث القضاء والقدر يحتاج كامل علشان ولا يكفي. لكن هنا معنى كثير خاصة لما نربط القضاء والقدر بواقعنا الان. كثير من الناس يحتاجون بالقضاء والقدر. سبحانه الله - 00:19:20

اثنين اخوان واحد حافظ لكتاب الله والثاني خمار وطول ليلة على العود والزمرد تجد الناس يقولوا سبحان الله قال امام مسجد وحافظ كتاب الله وهذا خمار زمور. الله اعلم سبحانه وتعالى. وادرى من يصلح للهداية ومن لا يصلح. وتجد بعض الناس يعترض فيقول لك يا - 00:19:40

في هذا مئة في المئة الله مرید ضالة ما يقدر يهتدى ولا شيء. والناس يحتاجون مثل ما قلت لكم سابقا. تسأل ليه ما تصلي وتصوم؟ قال يا أخي الله ما - 00:20:00

ادع لي بالهداية جزاک الله خير احمد ريك انت الله هذاك لكن انا ما هدايی هذا مذهب الجبرية ولها هؤلاء الذين يعترضون على القضاة والقدر نرد عليهم سهل جدا ما نحتاج نناقشه ولا مناظرات وان كانت الشبهة قوية في القلب. لكن نقول سهل جدا انت تؤمن بالقدر - 00:20:10

والقدر مئة في المئة نقول هذا الشخص. الله ما هداينا. قلنا له طيب. طعامك وشرابك الله مقدر ولا ما قدره؟ مكتوب ولا ما هو نحن جلوس ما ندري ماذا نتعشى ولا ندري ما نأكل. وقد يكون انسان معزوم وقد يكون انسان اهله عشاء وطالب منهم شيء. لكن - 00:20:30

ما ندري ما يخبئ القدر فقد لا نأكل شيئا. لكن نعلم ان الله قد كتب رزقنا واجلنا مئة في المئة. فنقول لهذا الشخص اذا لبيتك بعد العشاء خلك على الفراش نايم. ولا تطلب من زوجتك ولا من اولادك يعطونك عشا. ان كان الله كاتب يجييك عشا تجده على الفراش جاي يركض - 00:20:50

تاكله. ما كتب الله ما هو واصلك. يرضي؟ ما يرضي ابدا. تجده في الطعام والشراب على طول من يوم يدخل يروح ما شاء الله وشطار فيني اليوم تجده واصل مطبخ فاتح القدر ماخذ له ملعقة وجالس عجلوا علينا ثم جلس ياخذ له شوي فاكهة يستغل للبطن نشتغل لكن - 00:21:10

ما نشتغل والعبادة نقول الله ما هداينا هذا كلام باطل. وهذا تعتبره من التناقض الذي يعيشه الناس ومثله الان اجل الانسان نحن جلوس لو سئل واحد منا تعرف متى تموت؟ ما عندي خبر. وتعرف باي وسيلة ستموت بها؟ ما ندري. هذا امر مكتوب مكتوب - 00:21:30

ما نعلم هل يستطيع احد منا ان يقدم اجله او يؤخره؟ لا ابدا. موقنون بهذا مئة في المئة. هذا الاتفاق الذي يقول انا والله كتب الله لي الهدایة او ما كتب الله لي الصلاة والعبادة نسأل صغير مئة في المئة من ظابط هذا الامر؟ طيب والاجل؟ قال عندي مئة في المئة انه ما يمكن يتقدم ولا - 00:21:50

نسأل فنقول صغير نقول هذا الانسان الخط الدائري عندنا هذا القريب. تفرش في وسط الخط الدائري وتقهوى قال الله كاتب موتك تبى تجي سيارة ولا تريلها تصدم ما كتبت تجلس السيارات تروح يمين ويسار مئة في المئة لانه لا يمكن ان يتقدم اجلك ولا يتأخر - 00:22:10

يجلس ما يجلس ابدا يقول انا مجنون ولا يمكن ابدا. ولهذا قال النبي اعملوا فكل ميسر لابد من العمل كما انك تعمل لانقاد نفسك. وتعمل لأكلك وشربك فاعمل لصلاح قلبك واستقامتك. وهذا هو الواجب. ان نسير - 00:22:30

على ضوءه. واضح؟ هذا ولذلك قلت لكم قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسنسره هذه من اعظم الایات في مباحث القضاء قدر وتمكينها في النفس. انتهينا الان وين كان مبحث القضاء والقدر؟ عناصره كثيرة يحتاج خمس وعشرين او سبع وعشرين عنصر. في باب القضاء والقدر - 00:22:50

وحتى نفهم بعض اصوله وقواعده التي تتعلق بمباحث القوم. ننتقل الان مسألة الایمان. هذه من المسائل التي الخلاف قوي جدا بين اهل العلم فيها. مبحث القضاء والقدر من اصعب المباحث وهو من اكثر المباحث. كما انشأت الى مبحث الاسماء والصفات من اكثرها - 00:23:10

وخلاف وكذلك مبحث الایمان. الایمان عندنا نأخذ اولا تعريفه. الایمان في اللغة قيل انه وقيل ان الایمان هو الاقرار. تعريف الاقرار.

قالوا ولا اقرار الا بتصديق. وذهب الى هذا تعريف الایمان بأنه - 00:23:30

اقرار شيخنا رحمة الله الشيخ محمد صالح العثيمين على ان الایمان الصحيح انه الاقرار وليس التصديق. اما بالنسبة لتعريف الایمان في الشرع فان يقول شيخ الاسلام ذكر تعريف مختصر قول وعمل. ويمكن تعريف التعريف المشهور قالوا اعتقاد بالجنان وقول باللسان - 00:23:50

و عمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. هذا تعريف للایمان عند اهل السنة وهذا التعريف هو التعريف الصحيح. الذي تشهد له نصوص الكتاب والسنة. كون الایمان اعتقاد على انه لابد من اعتقاد - 00:24:10

ذكر الله تعالى قوله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان الاصل في الایمان ان يكون منبعه القلب ولهذا قال لهم قولوا اسلمنا يعني جوارحكم منضبطة لكن القلب لا يمكن ابدا. ولهذا جاءت عندهن اصول الایمان الستة - 00:24:30

هي اعتقادية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله كله ايمان قلبي. وليس شيئا ظاهرا مشاهدا. فالمؤمن بهذه الاصول على شكله معين ولا شيطان بخلاف الاسلام فهو امر ظاهر مشاهده. صلاة صيام زكاة حج هذا امر ظاهر مشاهده الجميع - 00:24:50

ولهذا قالوا الان اعتقاد القلب وقول اللسان لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ام امرت ان اقول ان اقاتل ايش؟ حتى يقولوا وجاء فيها الامر بالقول قالوا هذا القول اللسان يدخل فيه اشهد ان لا الله الا الله واشهد انه حتى نعرف انه مؤمن - 00:25:10

ولابد من قضية القول والنطق به. ويدخل فيه امور كثيرة في مسألة القول دليل على الایمان. العمل بالجوارح اي ان الاسلام الایمان لابد له من عمل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة - 00:25:30

لا الله الا الله هذيك قول. وادنها اماتة الاذى عن الطريق. اماتة الاذى من اليست فعل؟ فعل وجعلت من الایمان وهنا قال الله تعالى في الصلاة وما كان الله ليضيع ايمانكم. لما نزلت فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:25:50

تحول النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى المكة. فقال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كيف بحال اخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس. كيف حال صلاتهم؟ وماذا كان حالهم؟ فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. سميـت - 00:26:10
الصلاـة ايمانا يعني انهم يؤجرون على صلاتهم ولن يضيع تضيع تلك العبادة منهم. ودل على انها عمل ويدخل فيها في كذلك نوع من العبادة ومن الاشياء المالية تدخل ضمن وهي عالمة ايمان لما قال العلماء - 00:26:30

تعالى الایمان قول وعمل. قالوا ان القلب له قول وله عمل. القلب له قول وله عمل قول القلب هو تصديقه. وعمل القلب ما يوجد في داخله من تمكين وعدمه. وش مثال - 00:26:50

بعمل القلب عبادات وهي من عمل القلب. ها؟ توكل كيف يكون عمل قلب؟ كيف كان عمل؟ النية هي قول. الان لو جيت لكم من الاعمال القلبية عند الخوف والمحبة والرجاء والتوكـل كلها اعمال قلبية. تسمى عبادات هذه عبادات قلبية. الان - 00:27:10
يقال لك شخص مثلا والله هذا ما شاء الله رجل حدـيث عـهد باسلام دخل عنـده شخص وعلـى اسلام عـلى طـول سـبحـان الله من يوم شفـته قالـوا والله هذا حين قالـ اـشـهـدـ انـ لاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـهـ سـبـحـانـ اللهـ انـ طـبـعـتـ صـورـتـهـ وـمـحـبـتـهـ فـيـ قـلـبـهـ ماـ شـاءـ اللهـ الحـمدـ لـهـ الـذـيـ هـدـاهـ هـذـاـ نـسـمـيـ - 00:27:30

اول ما يرد الى القلب ايـشـ؟ـ هـاـ قـوـلـ القـلـبـ هـذـاـ الـوـارـدـ.ـ ثـمـ لـمـ بـدـأـ يـقـصـ لـنـاـ قـصـتـهـ وـبـحـثـهـ عـنـ اـسـلـامـ يـشـرـحـ سـبـحـانـ اللهـ يـزـدـادـ قـلـبـيـ تـعـلـقـ بـهـ اـكـثـرـ وـاقـولـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ اـيـشـ رـأـيـكـ اـنـاـ بـعـشـيـهـ الـيـوـمـ العـشـاءـ عـنـدـكـ جـلـسـتـ نـتـحـدـثـ مـعـهـ ماـ شـاءـ اللهـ - 00:27:50
حـبـهـ اـكـثـرـ هـذـاـ كـلـ هـذـاـ نـسـمـيـهـ عـمـلـ القـلـبـ.ـ مـثـلـهـ الـخـوـفـ.ـ الانـ نـحـنـ فـيـ الـمـجـلـسـ ثـمـ دـخـلـ عـلـىـ شـخـصـ يـرـكـضـ قـالـ وـاحـدـ لـاحـقـنـيـ مـعـهـ رـشاـشـ.ـ كـلـ وـاحـدـ جـالـسـ يـنـاظـرـ الـبـابـ اـنـ الـاـ هـوـ اـسـمـةـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ الـحـيـنـ جـالـسـينـ.ـ طـلـعـ عـلـيـنـاـ الـاـنـ بـسـلاـحـهـ.ـ قـالـ وـيـنـ الـلـيـ تـبـغـونـ - 00:28:10

كـلـ وـاحـدـ قـلـبـهـ يـرـجـفـ مـاـ يـدـريـ مـنـ يـصـادـ بـهـذـاـ الصـدـاعـ صـحـ؟ـ وـاـنـاـ جـالـسـ كـلـنـاـ جـالـسـينـ مـاـ عـنـدـنـاـ حـرـكـةـ وـلـاـ شـيـءـ لـكـنـ هـذـاـ يـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ عـمـلـ الـقـلـبـ بـدـأـ الـلـاـ قـلـبـ يـتـفـاعـلـ وـيـوـجـدـ لـهـ عـمـلـ.ـ وـهـذـهـ الـعـبـادـاتـ الـقـلـبـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـ تـعـالـىـ.ـ وـلـهـذـاـ جـاءـتـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـتـخـذـ 00:28:30

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. فالواجب ان تكون محبتنا لله. وخوفنا هو من الله تعالى وتوكلنا على الله حق التوكل. ولا نرجو الا اياه ولا نرحب الا الا هو سبحانه وتعالى. وهذى - [00:28:50](#)

يدل على ان القلب له قول وعمل. بالنسبة للجوارح فلا شك عمل الجوارح كثير وجاءت النصوص الشرعية في ذلك. هذه عقيدة السنة ما ذكرناها لكم. خالف اهل السنة طائفة المرجئة. المرجئة يقولون ان الایمان هو - [00:29:10](#)

والمعرفة فقط وقائد المرجئة جهم بن صفوان قبحه الله. جهمية ماذا يقول الجبرية المرجئة؟ يقول ترجون يعني يؤخرن العمل ان يكون داخل في مسمى الایمان. يعني ان الایمان لا تدخل فيه الاعمال. وقسم العلماء المرجئة الى قسمين - [00:29:30](#)

مرجى اصليون وهم اتباع الجهم ابن صفوان. والمرجئة الفقهاء وهم اتباع ابي حنيفة رحمه الله فانهم قالوا ان الاعمال ليست داخلة في مسمى الایمان. وهذا القول كله كلا القولين ليس ب صحيح. بل نقول - [00:29:50](#)

الاعمال داخلة في مسمى الایمان. وان الایمان مركب من هذه الامور. الاعتقاد والقول و العمل ثلاثة اركان لابد من ايجادها. ولهذا المرجئة يقولون ان الایمان هو قول القلب فقط ومرجئة الفقهاء يقول قول اللسان والقلب فقط. العمل ليس داخلا فيه. ولزم على ذلك لوازما. ان قال بعض المرجئة - [00:30:10](#)

ایماني کایمان ابی بکر و عمر. بل قالوا ان شارب الخمر والزاني ایمانه کایمان ابی بکر و عمر لان الاعمال ما هي داخلة وقول والایمان والتصديق شيء واحد ما في فرق بين الناس ولكن هذا الكلام ليس ب صحيح هل نحن في تصدق - [00:30:40](#)

الایمان الستة سواسية فيه؟ لا والله. نحن درجات متفاوتون تفاوت كبير جدا. ولهذا الصحابة ورضي الله عنهم کان النبي صلی الله عليه وسلم يحدّثهم عن الجنة والنار قالوا کأنها رأي العین امام اعينهم. نحن ما اکثر ما نقرأ من الآيات - [00:31:00](#)

ونسمع وكأنها تقال لغيرنا ليست لنا. فهل نحن سواسية في هذا الامر؟ ولهذا قال يقولون المرجئة المعاصي لا توقص الایمان اطلاقا ولا تؤثر عليك. وبنى وابنی على ذلك مسألة ان الایمان لا يزيد ولا ينقص - [00:31:20](#)

عند المرجئة اصلا ما يزيد ولا ينقص. ويقول شاعر المرجئة فاكثرا ما استطعت من الخطايا. اذا كان القدوم ما دام ربك غفور رحيم فخذ راحتك في المعاصي كلها. المهم لا تكفر بس وخذ راحتك. هذا الكلام باطل وليس صحيح. قول المرجئة هذا - [00:31:40](#)

رد عليه اهل السنة وبينوا بطلان ما هم فيه. الطائفة الاخرى مقابلة طائفة مرحلة الوعيدينة وهم الخوارج المعتزلة. الاولى مرحلة ويعايشها الوعيدينة. الخوارج والمعتزلة. قالوا ان الاعمال داخلة وفي مسمى الایمان وهي شرط لبقاءه. ولهذا قالوا الانسان حين يزني او يسرق يخرج من الایمان كليا - [00:32:00](#)

ولا يبقى مؤمنا.اما المرجئة فانه يزني ويسرق وایمانه کایمان ابی بکر. وكل الطائفتين على ضلال وباطلة في قومهم. الایمان عندنا قول باللسان. واعتقاد بالجنان وعمل الجوارح والاركان قلنا يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. دليل على زيادة الایمان قول الله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادته - [00:32:30](#)

وقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم يزيد. والایمان في قلوبنا نشعر بزيادته. واضحة. اول يوم من رمضان تشعر بان الایمان في قلبك غير الایمان قبل ايام. هذا واضح. وحين تصل الى مكة وتشاهد الكعبة كم يكون في قلبك من الایمان؟ يتغير - [00:33:00](#)

دليل على ان الایمان يزيد. ولكن زيادة بالطاعات. وينقص بالمعاصي لان القاعدة عندنا. ما كان فدليل على نقصانه من باب صفة المقابلة. فكل شيء يزيد ينقص. ونستدل له بقول النبي صلی الله عليه وسلم ما رأيت من ناقص - [00:33:20](#)

عقل ودين بين النبي صلی الله عليه وسلم ان النساء نقصان دين. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم تدع صلاتها وصيامها ايام اقرائهما ويدل على ان النقص واضح وجاءت النصوص الشرعية باثبات الزيادة والنقص. عاد الخلاف يطول - [00:33:40](#)

لان في بعض اهل السنة ذهبوا الى ان الایمان يزيد ولكنه لا ينقص ويحتاجون بالزيادة دون النقص لكن هذا القول ليس ب صحيح بل الصحيح ان الایمان يزيد وينقص. نأخذ الان کلام المؤلف رحمه الله تعالى. عندنا الان مسألة الزيادة والنقصان تعرفون - [00:34:00](#)

الخلاف فيها من الطوائف من اثبتت الزيادة والنتشان ومن الطوائف من انكرت وطائفة اخرى اثبتت الزيادة دون النقصان. مرحلة قالوا الایمان اصلا لا يزيد ولا ينقص ابدا. ولهذا اورد ابو الليث السمرقلي حديثا ان زيادة الایمان كفر ونقصانه كفر لكنه حديث ضعيف -

لا يحتج به ابداً. وفيه احد الرواية يقول حافظ ابن كثير رحمة الله عنه لو اعطي فلسين لاعطاهم ثلاثة حديثاً يعني من عنده ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج بهذا الامر ولا غيره. يقول المؤلف رحمة الله تعالى هنا وان الايمان قول وعمل ونية - 00:34:40

نسميتها عقيدة اهل السنة في باب الايمان بالله الاعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح وقول بالسان. قال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قالوا دليل ذلك ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الامام فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتقيم الصلاة - 00:35:00

الزكاة المعلق قال ان هذا الحديث يعني الاصل انه سئل عن الايمان فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن اي شيء عن الايمان الشتة وانما كان الاولى ان يذكر حديث وفد عبد القيس فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح قال لهم اسألوكم عن ما - 00:35:20

انما الايمان ذكر له من النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله تقيم الصلاة. فادخل النبي الصلاة وهي عمل في الايمان - 00:35:40

وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بأنه جزء منه الصلاة فهذا فيه رد على الحنفية حديث وفد عبد القيس رد على الاحناف لأن الحنفية لا يدخلون الاعمال في مسمى الايمان. وهذا القول ليس ب صحيح. بل الاعمال داخلة في مسمى الايمان - 00:35:50

وهنا نقول الان الاعمال درجات درجة واحدة. فمن الاعمال ما اذا ذهب ذهب منه الايمان معه الايمان كلية في الصلاة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وستون بضع وسبعون. اعلاها لا الله الا الله. هذه عمل وهو التوحيد - 00:36:10

واقلها اماتة الاذى عن الطريق. وبين هذه اعمال واقوال وعبادات وغيرها داخلة. فالصلاحة هي من الاعمال التي تقرب من لا الله الا الله. فمن لا يقول لا الله الا الله يكون مؤمن لا. وكذا نقول من لا يصلي - 00:36:30

وترک الصلاة كلية لا نقول عنه مؤمن. ولهذا قال العلماء من ترك الصلاة تهاونا وكسلا فانه يكفر ورجح هذا شيخنا العلامة رحمة الله الشيخ ابن باز وكذلك الشيخ ابن عثيمين على ان من الاعمال ما من تركوا او ما تركه - 00:36:50

يكون مخرجاً من الايمان كلية فلا يبقى مع الانسان شيء. ثم يقول الان بعدها دليل ثانٍ ما روی عن علي كرم الله وجهه. يقول بعض العلماء ان علي ابي طالب يخص بهذه اللحظة. ويعللون بذلك. قالوا بأنه - 00:37:10

لم يسجد لصنم ابداً. ولكن هذا التعليم ليس فان وجدنا كثير من الصحابة ما سجدوا لاصنام. ابن عباس ما سجد ليصلي وغيره من صغار الصحابة هم اصحاب عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه ما سجد لصنم فتخصيص علي بها دون غيره - 00:37:30

ما دليل عليه؟ بل نقول رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه وارضاه لأن الله قد ذكر ان هذا الوصف او الصحابة كلهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وفي حديث بنر معونة لما قتل رضي الله عنهم وارضاهم انزل الله قرآن ونسخ - 00:37:50
ان قد لقينا الله بلغ عنا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضاانا. فالترتضي يعتبر شعار للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم.

يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان قول بالسان. وعمل بالاركان - 00:38:10

ونية بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذا الحديث اه يعني ذكر اثر ملفق واذا قلت لك من عجيب المسافر رحمة الله ورضي عنه بضاعته في الحديث ليست قوية. وذكر ان بل قال وهو - 00:38:30

وحدث موضع ذكر شيخ ناصر الدين الالباني ان هذا الحديث بهذا اللفظ موضوع. في الحقيقة قد نقول ان هذا قول لبعض الصحابة وهذا قالوا الفقرة الثانية الدارقطني من حديث معاذ ولا تصح عن معاذ ومن حديث ابي هريرة ولا تصح عنه ايضاً. وبهذا قال ان هناك يعني ما يغنى عن - 00:38:50

هذا القول لعل هذا قول لاحد ائمة السلف يعني اصل عقيدة اهل السنة ثم بعد ذلك اه هذا وجد من رفعها الى صلى الله عليه وسلم ولكن هذه اصولنا مثل ما نقول نحن يؤلف الانسان رسالة في عقيدة اهل السنة فقد يأخذ بعض الناس سطر منها وسطرين يقول

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه صحيح ما نشك فيه لأن هذى المصطلحات اللي ذكرها إنها الأيمان قول باللسان صحيح وعمل بالاركان صحيح غنية بالقلب الجنان هو القلب. يزيد بالطاعة وينقص هذا عقيدة أهل السنة. لكن لا يصح لنا أن نرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم على أنه - 00:39:30

يعتبر حديثاً اه ثابتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر دليل ثالث قال إن الأيمان لو كان قوله بلا عمل لستوت منزلة الطائع والعاصي. ما قلنا ان المرجنة يقولون ايش؟ ايمان - 00:39:50

الخمر كأيمان أبي بكر وعمر. والسبب لأنه لا تدخل الأعمال فيه. ولكن حتى في الحقيقة ما في القلب يختلف الناس فيه حتى ما في القلب لسنا سواسية. ولهذا قال بكر بن - 00:40:10

المزنى رحمه الله تعالى يقول والله ما زاد عليكم أبو بكر بكترة صيام ولا قيام وإنما بشيء وقر في قلبه يعني وقر في قلبه من محبة الله ومحبة رسوله ومحبة الدين والتضحية له ما لم يقر في قلوب الناس. اذا الناس ليسوا سواسية لا في - 00:40:26

وفي القلوب ولا فيما في الالفاظ ولا فيما في الأعمال ليسوا سواسية ناس درجات ولهذا قال هنا لستوت منزلة الطائع والعاصي والله سبحانه وتعالى يقول نفي ذلك بقوله افمن كان مؤمناً كمن كان - 00:40:46

لا يستوي هذه الآية الصحيحة لكن حتى ما في القلب ليس الناس فيه سواسية بل الناس فيه درجات. وهذا يتعلق بمبحث الأيمان الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى. ثم ذكر ننتقل لمسألة القرآن كلام الله غير مخلص - 00:41:04

نكتب الان مسألة وهي تعقيد لمنهج أهل السنة في كلام الله نقول كلام الله تعالى قديم النوع هذا رقم واحد. حادث الاحد رقم اثنين متعلق بالارادة والمشيئة. هذا رقم ثلاثة وانه بحرف رقم اربعة وبصوت يسمع - 00:41:24

هذا كلام ربنا. كلام الله تعالى قديم النوع حادث الاحد متعلق بالارادة والمشيئة وانه بحرف وصوت يسمع هذا المنهج المنهج أهل السنة هذا في كل جزئية ترد على طائفة بدعية. فقولنا ان كلام الله قديم النوع - 00:41:52

فيه رد على طائفة الكرامية يعني قديم نوع بمعنى انه لا بداية له. لا بداية لكلام الله. كل رامية ماذا يقولون؟ يقولون ان الله تكلم بعد ان لم يكن متكلما - 00:42:15

ان الله يعني حدث له الكلام. وهذا القول باطل اشد البطلان. وجه البطلان فيه ما هو؟ وجه البطلان فيه نسأل الان صفة الكلام صفة كمال ولا نقص؟ كمال فاذا قلنا الله لم يكن متكلما ثم تكلم اذا - 00:42:33

كان موصوفاً بالنقص ثم كمل. هذا الكلام باطل اشد البطلان. بل الله موصوف بالكمال سبحانه وتعالى. هذا قديم النوع حادث الاحد يعني ان احاده تتجدد. قبل ان يخلق الله ادم الم يتكلم ثم يكلم الرب واذ قال - 00:42:53

ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة؟ قبل خلق ادم. لما خلق الله ادم تكلم مرة ثانية ماذا قال؟ اسجدوا لادم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. ثم كلم ادم لما اكل من الشجرة - 00:43:13

بعده ماذا قال؟ قلنا اهبطوا منها جمیعا. ثم كلم موسى عليه الصلاة والسلام. ثم كلم محمد صلى الله عليه فیدل على ان احدهم متجدد. وجاءت في قول الله تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن - 00:43:33

فيقول سبحانه وتعالى. الثالث انه بارادته ومشيئته. فلم يخرج الكلام دفعه واحدة. بل الله ومتكلم بكلام متعلق بالارادة. ولهذا هذا الذي نريد ان نرد على كلام المؤلف هنا سنبين فان هناك طوائف قالت كلام الله خرج دفعه واحدة. بس وانتهى. هذا الكلام صحيح ولا باطل؟ الله يقول انما امره اذا اراد - 00:43:53

ان يقول له كن فيكون. وعندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يتكلم بالوحى اذا اراد الله ان يتكلم. اخذت السماوات منه خائفة فتصعد الملائكة كلها خوفاً من ربها. فبكون اول من يفيق جبريل فتفيق الملائكة - 00:44:23

ثم يستعجل الملائكة جبريل فتقول ماذا قال ربنا؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير سبحانه وتعالى. اذا الله يتكلم متى شاء بارادته ومشيئته. وهذا النصوص قل لما قال الله تعالى للسموات والارض اتيها قيع طوعاً اوكرها. قالتا اتينا طائعين - 00:44:43

كونه بحرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف ولا ميم حرف وفي قوله تعالى يا موسى اني انا الله لا الله الا انا اني انا هذى كلها حروف. والاصل ان الكلام مركب من الحروف - 00:45:03

وكونه بصوت فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتكلم يوم القيمة العباد بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب سبحانه وتعالى. هذا فسوف وفي قوله تعالى وناديناه من - 00:45:24

وادي نادي ناديناه قالوا المناداة ما تكون الا بصوت اذا قلت لك ناد فلان ترفع صوتك وتنديه والله المثل الاعلى فالله ينادي وهذا مدار للنصوص الشرعية ما جينا بشيء من عقولنا ابدا - 00:45:44

وهذا هو الواجب. المؤلف كلامه هنا كلام الله غير مخلوق صحيح. فانها في هذا رد على المعتزلة. فان تقول ان كلام الله مخلوق. كونه منه بدأ يعني ان الله هو المتتكلم به - 00:46:00

لا ان جبريل هو الذي تكلم ولا ان الشجرة هي ان كلام الله مخلوق ولهذا حين ورد في قوله تعالى انه لقول رسول كريم. ورد في موضعين قول رسول محمد وقول الرسول - 00:46:19

مطاعم ثم امين قالوا كونه نسب الى محمد صلى الله عليه وسلم والى جبريل انما نسب اليهم من جهة التبليغ والا فالاصل هو كلام الله تعالى. وجبريل ومحمد عن الله تعالى لا على ان الكلام من عنده. كون القرآن واليه يعود هذا قد ورد من - 00:46:39

الساعة ان القرآن يرفع فلا يبقى منه شيء. قالوا وذلك حين لا يعمل بكتاب الله تعالى يرفعه الله تزيها. فيرفع من الصحف وينسخ من القلوب فلا يصبح الانسان. هو يحفظ الفاتحة. يصبح فلا - 00:47:03

ايعرف شيئا من القرآن بقى معه. ولهذا قالوا منه بدأ اي من الله واليه يعود يرفع اليه سبحانه وتعالى. في قول تكلم به في القدم. هذا القول باطل. لأن لو قال الان بان كلام الله - 00:47:23

في القدم بمعنى انه لا اولية الصحيح. لكن الكلام كله حول القرآن. فالقرآن هل تكلم الله به في القدم نقول تكلم الله به. نزل القرآن منجما على كل حادثة ينزل. ونقول هذا مذهب يدل على ان - 00:47:43

ذهب المؤلف ومذهب طائفة السالمية. ومن وافقهم على هذا القول. ابن القيم رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية اظن ابن القيم ذكره في الصواعق المرسلة وكذلك يا شيخ الاسلام في المنهاج ذكر ان السالمية - 00:48:03

ومن وافقهم من اتباع الائمة الاربعة واهل الحديث. يعني تأثر بمذهب السالمية. ماذا قالوا؟ قالوا ان كلام الله صفة قديمة. قائمة بالرب سبحانه وتعالى. ولهذا قالوا كلام القرآن ايش قديم قالوا القرآن قديم والقرآن ليس وجزء من كلام الله الذي تكلم به متى شاء الله تكلم بالكتب السماوية وتتكلم - 00:48:23

عن موسى ومعاجم جبريل ومع غيره يتكلم متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى. فهم من السالميين يقولون واصوات قديمة. ويسمون بذلك باسم طائفة الاقترانية. ما قلنا لكم انهم يقولون ان القرآن - 00:48:53

خرج دفعة واحدة. فعندهم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله خرجت الباء قبل السين ترتيب لا. بل خرج دفعة واحدة ولكن هذا القول باطل ليس ب صحيح بل الله يا موسى اني انا الله - 00:49:13

اني انا جات كل واحدة مستقلة. ولا يمكن ان يقول خرجت دفعة واحدة. ثم قول المؤلف بحرف وصوت لا شك ان اه كلامهم صحيح وهذه ابن القيم رحمه الله شيخ الاسلام يقول تأمل مذهب السالمية اذا تأمله العقلاء عرروا انه مذهب باطل ما - 00:49:33

ناقشهم ولا نأتي لهم. ما دليلكم ولا غيره؟ هل يمكن ان يكون القرآن خرج دفعة واحدة؟ ما يمكن ابدا. بل الله سبحانه لخلق السماوات والارض والاراضين في ستة ايام خلق كذا وخلق كذا وخلق مع انه قادر على ان يجعلها في يوم واحد. وكذلك كلامه سبحانه وتعالى - 00:49:53

تكلم به متى شاء كيف شاء سبحانه وتعالى. عندنا بعدها يقول بحرف وصوت قال حرف يكتب وصوت يسمع سمع جبريل كلام الله وسمع محمد صلى الله عليه وسلم كلام الله ليلة الاسراء والمعراج - 00:50:13

وسمع موسى عليه الصلاة والسلام كلام الله ثم قال ومعنى يعلم. اي ان كلام الله له معانٍ. ليس كلاما لا نعرف معناه. وان كان بعضه قد

يكون ما نعرفه مثل الحروف المقطعة في القرآن ما ندري معها. الف لام ميم الف لام ميم صاد كاف هاء يا عين صاد ما ندري ما معنا.

هذا - 00:50:35

الحروف ما ندري لكن باقي القرآن الله قال لتبيين للناس ما نزل اليهم. قال لرسوله صلى الله عليه وسلم وذكر ان كتابه تبيانا كل شيء فهو له معاني نفهمها. ثم ذكر يعني هذا من الاحاديث الضعيفة اللي ذكرها الى الله المشتكي. يعني نقل كلام اهل السنة - 00:50:59
قال القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. هذا ما موضوعنا ما يحتاج الناس هذا كلام لاهل العلم ما نحتاجه للنبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا. وما ندري يعني لا نتهم المؤلف لأن في طائفة - 00:51:19

تسمى طائفة الهداوي طائفة الهداوية الاصل انه لا يجوز الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. الا هذه الطائفة اجازت قالوا يجوز الكذب ليس على رسول الله وانما لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا فإذا رأينا الناس مثلا ما - 00:51:39
على صلاة الجمعة. فيأتي شخص يقول وقد قال رسول الله كيف تتركون صلاة الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الجمعة بنى الله له قصررين في الجنة طيب هذا ما ورد قال يا اخي انا اكذب للرسول ما اكذب على الرسول. اللي يكذب على الرسول يريد ابطال دينه لكن انا اريد الناس يرغبون في الخير - 00:51:59

هذا ما ندري المؤلف هل هو متاثر بهذا المذهب ام لا؟ لأن الان وجد عندنا حديثين في قربين حديث الامام قول باللسان وعمل ثم عندنا القرآن كلام الله هذا لا حديث لا صحيح ولا غيره ولهذا عجبا من يعني انه يذكر على وينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:52:19

اثرا اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تكلم العباد بكلام احب اليه من كلامه ولا رفع اليه كلام احب اليه من كلامه سبحانه وتعالى. هذا المعنى لا شك انه صحيح. فان افضل ما يتقرب به العبد ذكر الله تعالى - 00:52:39
حديث اخر انه ما تقرب الي عبدي يعني من اشغاله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي يعني يكون الانسان يشتغل بذكر الله او التسبيح وغيره يكون له من الاجر العظيم. وينبغي للانسان ان يوازن وان يكون له حظ من - 00:52:59
كتاب الله تعالى يستفيد منه. ذكر كذلك يقول من قرأ آيات القرآن واعربه كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ ولحن في كان له بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف هذا حديث الله اعلم - 00:53:19
رائحة اقول رائحة الضعف فيه واضحة ما نحتاج يعني نغسل فيه لأن تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما قال من قرأ القرآن وهو ماهر فيه فهو مع السفرة الكرام تعتمدي فله اجر. يعني ذكر انه يؤتى اجره. هذا فنحتاج ان نذكر - 00:53:39

ناس ما صح وثبت ولا نحتاج ان نولد الناس ما لم يكن فيه. بالنسبة للخلاف بين العلماء يعني في مسألة كلام الله طويل جدا الفرق نذكرها سريعة جدا في بعضها ما نذكرها كلها. الطائفة الاولى طائفة الحلولية والاتحادية. في كلام الله - 00:53:59
بعض الناس يقول لك اذا سألكم اين الله؟ قال في كل مكان. هذا كلام باطل. وليس صحيح. ربنا في العلو سبحانه وتعالى. واذا قلنا في كل مكان نسأل اهو تعالى الله في اماكن الزبائن والحسوش مواطن كيف يكون؟ الله سبحانه وتعالى في العلو - 00:54:19
ولهذا تجد كمثال بسيط اذا اردت ترفع الانسان تقول له اذا طلب قال تقول على راسي ترفعه في العلو اذا اردت من شخص قال ترى احطك تحت رجلي الان. كيف نقول الله في كل مكان؟ يعني ننزع انفسنا نرفع انفسنا في العلو. وربنا نجعله في كل مكان - 00:54:39
هؤلاء طوائف الحلولية قالوا ان الله حال في كل شيء. وبناء عليه قالوا كل كلام في الوجود هو كلام الله تعالى وقال شاعرهم شاعر اهل الحلول والاتحاد وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره او نظامه - 00:54:59

حتى جعلوا كلام فرعون لما قال فرعون ايش قال انا ربكم الاعلى؟ قالوا الكلام الصحيح مئة في المئة بس موسى ما فهم ثم فرعون. اذا وش الفائدة من ارسل الله فرعون الى موسى؟ ارسل الله موسى الى فرعون لاي شيء احسن له؟ هذا كلام باطل - 00:55:19
وبناء عليه الزمر والطرب والفسق واللعن هو كلام الله ما في فرق. هذا كلام كفر. الطائف الثاني طائفة المعتزلة قالت كلام الله مخلوق كسائر المخلوقات. مثل بيت الله وناقة الله قال ومثله كلام الله لا فرق. وهذا كلام باطل - 00:55:39

ورد عليهم اهل السنة ردا قويا. وجاءهم مستدل بقوله تعالى الله خالق كل شيء. فسألونا شيء ام لا؟ قل نعم شيء. وعندهم بناء عليه الله خالقهم. لكن نقول ليست كل في كل موضع لما قال الله تعالى تدمر كل - 00:55:59

شيء بامر ربها هل دمرت السماوات والارض؟ الريح دمرت السماوات والارض؟ لا دمرت بيوتهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم دمرتك ما دمرتها فهذا يؤخذون من جهلهم وعدم فهمهم للنصوص الشرعية. ولهذا الطوائف المبتدة يؤمنون بعض الكتاب ويكررون بعض - 00:56:19

لكن اهل السنة من رحمة الله تعالى بهم انهم يجمعون بين النصوص ويوفقون بينها. طائفة الكرامية هم قريبون من منهج اهل السنة ولكنهم قالوا ايش؟ ان كلام الله حدث بعد ان لم يكن. يعني لم يكن له متكلم ثم تكلم - 00:56:39 وهذا الكلام باطل وقد ردنا عليه. الاشاعرة يقولون كلام الله هو امر نفسي فقط. هو ما في نفسه يقولون معنى واحد ليس متعلق بالارادة والمشيئة. وانه كلام نفسي. هذا القول لا شك انه قول باطل - 00:56:59

يعني كمثال بسيط والله المثل الاعلى قد يدخل شخص علينا الان ثم ماذا تكون النتيجة؟ تنظر اليه وتشوفه يعني يعني متغير. تقول يا اخي سلامات يا اخي ضائق صدرك. بيقول لك لا قلت انا واطح ما يحتاج يا خي لا قال والله سيارتى مصدومة اليوم متاثر. الان انا عرفت ما في - 00:57:19

ولا لا؟ عرفت ما في نفسي ما ظهر الي. او جاء شخص ما شاء الله مفرفش وببسط قلنا ها؟ قال والله تو وافقوا على الزواج الحمد لله انا ببسط جدا. انا ما اتكلم هو لكنني عرفته من ملامحه. عرفت ما في نفسه. فهم يقولون الله كلامه في نفسه - 00:57:39 وجاءوا ببيت من الشعر باطل. ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا اصل الكلام هو في القلب. نقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي عن امي ما حديث به انفسها ما سمي كلام. ما لم تتكلم به او تعمل - 00:57:59

ما سمي ما في القلب كلاما ثم قال العلماء ان الاشاعرة مذهبهم في كلام الله هو مذهب المعتزلة في نهايته سبحانه الله العجيب اقوى المذاهب في ابطال مذهب المعتزل الاشاعرة - 00:58:19

في مناقشات عجيبة معهم ومصارعات. سبحانه الله في مسألة القول بخلق القرآن ناقشوهم بقوة. لكن نهاية كلامهم رجع الى مذهب المعتزلة لما سألناهم الان ما دام كلام الله في نفسه وما يوجد في القرآن عبارة عن كلام الله يقول ما يوجد في القرآن هو عبارة عن كلام الله - 00:58:36

نسألهم من المعبر عن هذا الذي في نفس الله. اما ان يكون جبريل واما ان يكون محمد صلى الله عليه عليه وسلم فاذا كان هذا القرآن عبارة عن كلامنا والمعبر جبريل ومحمد محمد مخلوق جبريل مخلوق والا لا ادري اذا - 00:58:56

القرآن مخلوق فرجع مذهبهم الى القول بخلق القرآن وان كانوا ترى ما يقولون بهذا نسميه من باب التعبير باللازم يقول العلماء قاعدة لازم المذهب ليس بمذهب. يعني لازم المذهب ما هو مذهب. لا يلزم ان يكون الانسان هو - 00:59:16 والذي يذهب اليه لكن يؤتى بالتعبير باللازم لابطال المذاهب المخالفة. اذا قلنا له يا اخي قولك مثل قول المعتزل قال اعوذ بالله انا ماني بمعتزل لي انا اعادل معتزلة قلنا هذا نهاية قوله. سببه لنرده الى الحق حتى يرجع اليه. ذكر كذلك دليل ذلك بعدها اخر - 00:59:36

في مسألة كلام الله ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله الخلائق في صعيد واحد فيناديهم بصوت يسمع يعني يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فيقول رب انا الملك انا الديان. هذا الحديث - 00:59:56

صحيح وهذا معناه صحيح لا شك ينادي الله واثبات فيه ماذا نسميه اثبات الصوت وان كلام الله تعالى يسمع ثم جعل النبي الامثلة يقول موسى كذلك وجبريل عليه الصلاة والسلام - 01:00:16

سمعوا كلام الله ثم يقول ومن تولى الله عندكم خطأها خطابه من تولى الله خطابه يعني من كلمه الله فهو سمع. لام خطابه لا لاننا جينا خطابه قد يدخل فيه باب التصوف - 01:00:36

ما يتعلق ولكن نقول حتى لا يأتي نصفي يقول انا اسمع عن ربي ولذلك قلت لكم بعض الصوفية يقول محمد يأخذ عن جبريل اما انا

فأخذ عن الله تعالى ولهذا يقول بعضهم حدثني قلبي عن ربي مباشرة. من القلب الى الرب يأخذ الاوامر والنواهي والشرع وغيره. هذا

- 01:00:56

لا شك باطل. ولذلك يقول ومن تولى الله خطابه قال سمعوا من الله كلاما ما الذي سمعوا منه؟ قال سمعوا كلامه بعينه. يعني نفس كلام الله. لا عبارة كلام الله كالاشاعرة - 01:01:16

ولا حكاية كلام الله كالاما تريديا بل سمعوا كلام الله كاملا. ثم يقول ان التلاوة هي المตلو وان القراءة هي المقروء. هذه العبارة يحتاج الى شيء من التفصيل. وهو مبنية على مسألة لفظي بالقرآن مخلوق او لفظي بالقرآن ليس - 01:01:36
نحن نعلم ان هذه الكلمة تحتاج الى شيء من التفصيل. فان قصد بمسألة لفظ بالقرآن مخلوق. اي ان ما لفظته يعني بمعنى صوتي وكلامي وما تسمعون المخلوق لا شك انا مخلوق وصوتي مخلوق. اما لو قصد لفظي بالقرآن مخلوق. يعني ما تسمعون من الآيات والقرآن فهذا باطل - 01:02:03

فان ما تسمعون من الآيات والقرآن هو كلام الله. وكلام الله ليس بمخلوق. واضح؟ والصواب ان نقول ان التلاوة قد يراد بها المتلو. وقد يراد بها فعل التالي. نبين هنا نقول - 01:02:33

قل والصواب ان التلاوة قد يراد بها المتلو وهي الآيات. وقد يراد بها فعل التالي متلو يعني انا ما افعله؟ يعني المقصود بصوته وحركاته ومخارج الحروف. فان قصد الاول المتلو فان - 01:02:53

انه غير مخلوق. بل هو كلام الله تعالى. وان قصد الثاني فلا شك بأنه مخلوق ليس هو صفة الرب سبحانه وتعالى ولهذا يقولون العلماء وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مسألة انه يقول هنا اه في كلام كلام الله بعينه كلام - 01:03:13
الله تعالى نأخذ الان باختلاف تعلقاته. فما احفظه من القرآن الفاتحة هو كلام الله. هذا يسمى وجود في الحفظ وما في المصحف بين ايديكم هو كلام الله يسمى الرسم واضح؟ وما - 01:03:37

سمعه جبريل مباشرة هو بعينه كلام الله تعالى. وبناء على ذلك الوجود اللفظ وما اتلوه لكم هذا وجود وكل هذه نسميتها كلام الله تعالى. ما في القرآن والمصحف كلام الله. وما نسمع - 01:04:00

من الامام كلام الله. وما حفظه الطلاب في عقولهم هو كلام الله تعالى. فلا يخرج عن هذه الوجودات ان يكون كلاما للرب سبحانه وتعالى ثبته على ضوء هذا الامر. يقول لا عبارة ولا حكاية قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم - 01:04:20
هذا هو كلام الله. ما حفظناه هو كلام الله. ثم يقول وكتاب مسطور في رق منشور. هذا مكتوب. والرق وهو الكتاب يعني دل على انه مكتوب فيه. هذا كلام الله. بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ هو كلام الله تعالى - 01:04:40

يقول وانك كل كتاب انزله علىنبي من الانبياء او آآ عن او علم او ايش؟ او علم من العلوم يعني جاء عن الله تعالى فانه غير مخلوق بل هو كلام الله تعالى. يعني بناء عليه ما جاءنا من الاوامر والنواهي - 01:05:00

جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم هو نعتبره غير مخلوق بل هو مبلغ عن الله تعالى فيما قاله. نقف على العرش يصير وقفنا على الاستواء على العرش. هذا يقول ذكرت ان الخلاف بين الائمة في الفروع مهوب الائمة بين الصحابة - 01:05:20

قلت لكم قاعدة سابقا ذكرها ابن القيم رحمه الله في الصواعق المرسلة ذكرها الامام السفاريني في مقدمة ل TAMAN ان الصحابة لم يحدث بينهم خلاف ابدا بين ايش؟ في مسائل العقيدة وانما حدث عنده في مسائل الفقهية. بالنسبة وهذه - 01:05:40

يبيني عليه قاعدة تذكرونها لنا ان شاء الله السبت نذكرها لكم. ان الائمة الاربعة كلهم سلفي اثري في عقيدته هذى تكتبون رأس القلم ثم نذكرها لكم ان شاء الله في ذلك. يقول هل من هو الصحابي الذي اسلم ثم قتل في الجهاد ولم يسجد؟ سؤال مسابقة - 01:06:00
هذا الصحابي الاصليرم رضي الله عنه وارضاه. خرج النبي صلى الله عليه وسلم ي يريد الجهاد واظنه لم يكن اه مسلما قال انا لا نستعين بالمؤمنين. ما غريته قرب غروب الشمس الا وقد اسلم. ثم دخل المعركة فقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقتل رضي الله عنه -

01:06:20

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه يا رسول الله لم يسجد لله سجدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا ولكنه اجر كثيرا.

رضي الله عنه فالتوحيد كان - 01:06:40

انه يقول وكيف بناء عليه؟ وكيف الاجابة على من يستدل بهذا الحديث على ان الاعمال غير داخلة في مسمى الایمان؟ لأن الرجل لم ي عمل. هذا الرجل له الان عمل علان نطق بالشهادة ولا ما نطق؟ عمل ولا لا؟ ولكنه لفظ باللسان وعمل بالقلب الایمان الموجود معه لكنه - 01:06:50

ولم يدرك زمنا فهو ما نحتاج بهذه القضية لتكون نادرة على انها اصل عندنا لو قال انا الان اريد ان اصلي ولا اصوم ولا احج ولا اعمل صالحات قلنا هذا ما يمكن ابدا. ولا نقول هذا اجر قليلا آآ عمل قليلا واجر كثير - 01:07:10

يقول وصف رب العالمين في كتابه العزيز بما يليق به ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة ليس الوصف واحد؟ عن ماذا؟ كما لا هو سيأتينا تتكلم عليها في قواعد الاسماء والصفات ان الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان نبيه صلى الله عليه 01:07:27

اما قال وانك لعلى خلق عظيم. وصف وصف الله الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم بعث الله نبيا وصف بهذه الصفة والله رؤوف رحيم. هذا الاسم هو الاسم واللفظ والصفة هي الصفة. لكن قد قال ربنا - 01:07:47

ليس كمثله شيء. الان ما نقول الله له وجه. الله له يد. الله له سمع. الله له صفة الحياة. نحن احياء احياء احيا والله حي لكن ليس كمثلي شيء. حياة الرب ليست حياتنا. حياة الله كاملة لم يطرأ عليها عدم ولا يطرأ عليها عدم. اما نحن - 01:08:07

بالامس لم يكن شيئا منكروا. ونحيانا ثم نموت ففرق بين الحياتين كبير جدا. يقول هل نكفر من قال ان القرآن مخلوق قد كفره بعض ائمة السلف رحهم الله تعالى هنا والله يقول يعني اللي موجودين عندنا الاخوة في الانترنت يقول هل من نصيحة تختلط الطوائف كثيرة يعني الانترنت وصيتي - 01:08:27

يا احبتى الذين يستعملون الانترنت وان كان عليه ملاحظات كثيرة. الا يدخلوا المنتديات التي ليست لاهل السنة. نحن في حاجة او لا تمكن عقيدتنا في قلوبنا. اما يصبح الانسان كان بعض السلف يقول لا يكن احدكم كالاسفنجية. الاسفنج يشرب كل شيء - 01:08:53
عصير يشرب وتحط موية يشرب وتحط ديزل يشرب وتحط بنزين يشربه. ويصبح ما عند التميز. لكن يكون قلب الانسان متمكن بالتوحيد ما تدخل مكن عقيدة السلف في قلبك. اما يأتي الانسان يقول والله ما ادرى انا اسمع من هنا ومن هنا فما يدرى لاي المذاهب يتبع ولا يدرى اين الحق مع اي - 01:09:13

في طائفة وهي مصيبة كبيرة جدا. ولهذا وجد عندنا وقلت لكم سابقا في كتابات وصحفية وكتابات في مجالات بعض الناس يقول يا اخي هؤلاء اهل الكتاب وهؤلاء على دين سماوي وهؤلاء بعثت لهم ارسلت لهم الانبياء. لماذا تقول الجنة لكم وحدكم - 01:09:33
ما يدرى اين الحق من الباطل؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لايسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. لانه ما عنده معرفة بالعقيدة - 01:09:53

ولهذه الوصية ان يكون الانسان حريص على الدروس التي تتعلق بالعقيدة حتى تتمكن في قلبه ويحصل له النوع من التميز يقول
قلتكم بالامس ان اعلم الناس بالقضاء والقدر اجهلهم به. فهل يفهم ذلك ان لا يتعقب في هذا العلم؟ نقول نعم - 01:10:03
مبث القضاء والقدر سر على النصوص وعلى حذر. لأن الانسان لو خاض ما يستطيع ولهذا قال علي ابن ابي طالب القدر سر الله فلا تكشف ما تستطيع تكشف. ولله المثل الاعلى هنا قاعدة في القضاء والقدر جميلة جدا. بل اه يقولها العلماء وذكروني نذكرها ان شاء الله في باب الاسماء والصفات - 01:10:23

ان افعال الله لا يسأل عنها بلما وصفات الله لا يسأل عنها بكيف. يعني مثال بسيط يأتي انسان يا اخي لماذا والله الذباب وش الفايدة؟
لماذا خلق الله الطبيع ولا العقرب ولا جراثيم يعترض بعض الناس يقول وما اجمل كلام عظيم - 01:10:43

جدا يقولون كان احد علماء بين يدي احد الخلفاء فاراد الملك والخليفة ان يخرج هذا العالم. فسأل السؤال قاتلا له لماذا خلق الله الذباب؟ ايش الحكمة؟ انت عالم كبير جدا فالعالم فطن قال خلقه الله ليذل الله به انوف الجبارية. ذباب ما ما يقول والله هذا ملك ولا هذا قروشه واجد ما يقع - 01:11:03

على طول يقع على خشم اي واحد فما استطاع ان يخرج هذا العالم وسكت بعده لكن لله في خلقه حكم عظيمة طيب يقول نريد

نصيحة لبعض الشباب والمسؤولين عن التحفيظ ومكاتب الخيرية في المساجد لا يردون طلب العلم ومنهجهم - 01:11:30
في ذلك ما وافق هو اهم لكن نقول ايها الاحبة يعني وصية يجب علينا وصية انا كنت انادي بها من قبل لو كان الخيار لي لالزم كل شخص او شاب مستقيم لا خيار له. تخصصه كيميا ولا - 01:11:50

ولا هندسة ولا عنده محل تجاري ولا غيره ان يحضر درس اسبوعي يلزمه لا خيار له في اجباري بس لأن الفائدة لابد من الارتباط بالعلماء والعلم. لكن كل انسان مثال بسيط اذا جاءنا درس سيستمر سنتين او ثلاث بحظر - 01:12:10

خمسين سبعين مية. اذا جانا مثل هالوجبات السريعة اسبوع ما شا الله جو. قال فرصة. بنخلص متن تعال حضر وبس جالسين. وبعدين تسأله قال الحمد لله قرأت كتاب كذا وكتاب كذا على الشيخ فلان وكتاب كذا. وهي انا اعتبرها وجبات سريعة ذي. نحن في حاجة للشيء المؤصل ليثبت معك و تستفيد منه - 01:12:30

وبناء على ذلك وصيتي الكبدي ان يلزم طلاب الحلقات بان يكون لهم درس اسبوعي يجلسون فيه. لاجل درس مع يعني مسؤولهم او غيره لا درس مع العلما وطلاب العلم الكبار. لأن بالحضور لهم ترتفع همهم. فقد يفتح الله عليهم فيواصلون العلم - 01:12:50
ثم يجعلهم الله قيادات تستفيد منهم في واقع الحياة. والامة في حاجة الى ان تخرج امثال هؤلاء القيادات. لكن اذا كان الان مثال بسيط عندنا درس والمسجد في مكتبة ما يوجد ولا طالب من طلاب المكتبة طالعين بهم برا. وانما يأتي البعيد واحد جاي من شرق الرياض ومن غربها وغيره الطلاب - 01:13:10

موجودين تسأل قال يا اخي طالعين برا ليه؟ قالوا في المسجد درس والواحد يعني مشغول ولا هو في حاجة لا هذا الكلام ما هو بصحيح بل يجب ان يكون هم اول من - 01:13:30

يقول في الحلقات يستفیدون. ومثله تلزم بها طلاب الحلقات الموجودة كل المنطقة. يكتب لخطابات لهم جزاكم الله خير
نحتاج دعم ان يكون الاخوة هم اللي يحضرون. ويعتبر هذا من سبب صلاحهم انت تريد الان جمعتهم لاي شيء. جمعتهم لك ولا تربיהם على الدين. فاذا لم - 01:13:40

هؤلاء الشباب في احضان العلما وطلاب العلم الكبار فمن يرتبطون؟ ولن تكون كمثل القيادات شيخنا عبد الله بن جبرين اذا حضر
الطلاب له ايش يكون يكفي رؤيته والجلوس معه. لها اثر كبير. وكنا في درس شيخنا رحمه الله تعالى. اذا سافر اظلمت الرياض علينا
بكماله - 01:14:00

واذا جاء جلوسنا معه نعتبره زاد لنا اشهر. اذا سمعنا مواعظه وذكراه وتوجيهه ونصحه سبحان الله ونشعر بوحشة ضخمة جدا اذا
غاب عنا. لكن اه اذا كان ناس وكم من الشباب الان تسأله الان ذهب شيخنا رحمه الله - 01:14:20

ونسأل الله ان يجعل الجنات له. وكذلك شيخنا ابن عثيمين كذلك نسأل الله ان يجمعنا واياه في الجنة. كم من الشباب تسأله حضرت
ولا جلست؟ قال والله اعرف ان في الرياض عشر سنوات ولا حضرت ولا درس. بعض اصحاب الندم ما ندرى من ندرك زمان من. لكنها
فرص وموهاب - 01:14:40

ربانية لدنية يوصيها الله ميسني. ولهذا وصيته ان يربط الشباب مثل ما نحرص على انهما ما يغيبون عن حلقة نقول جزاكم الله خير
درس اسبوعي ما يضر نقف على هذا عندي موعد اخر اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما يسمعون قلنا ان شاء الله يوم السبت بعد -
01:15:00

العشاء السبت والحادي والاثنين اشوف ان شاء الله لعل الله ان ييسر ان اقسمه وان اصلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصبه -
01:15:20